

تاج العروس من جواهر القاموس

" رَشَحَ " جَبِينُهُ " كَمَنَعَ : عَرَقَ " والرَّشْحُ : نَدَى العَرَقِ عَلَى الجَسَدِ .
كَأَرَشَحَ " عَرَقًا وَتَرَشَّحَ عَرَقًا قَالَهُ الْفَرَّاءُ . وَقَدْ رَشَحَ بِالْكَسْرِ يَرَشِّحُ
رَشْحًا وَرَشَّحَانًا : نَدَى بِالْعَرَقِ . رَشَحَ " الطَّبَّيُّ " : إِذَا " قَفَزَ وَأَشْرَبَ
" . وَ " تَقُولُ : " لَمْ يَرَشِّحْ لَهُ بِشَيْءٍ " : إِذَا " لَمْ يُعْطِهِ " . وَالْمَرَشْحُ
وَالْمَرَشْحَةُ بِكَسْرِهِمَا " الْبِطَانَةُ الَّتِي تَحْتَ لِيَدِ السَّرَجِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
تُنَشِّفُ الرَّشْحَ يَعْنِي العَرَقَ . وَقِيلَ : هِيَ " مَا تَحْتَ الْمِثْرَةِ " . " وَالرَّشَّيْحُ
" كَأَمِيرٍ : " العَرَقُ " نَفْسُهُ ؛ عَنْ عَمْرِو . الرَّشَّيْحُ " نَبَتْ " . وَالَّذِي فِي
اللِّسَانِ : الرَّشَّيْحُ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الذَّبَابِ . " وَالرَّشَّيْحُ :
التَّسْرِيبِيَّةُ " وَالتَّهْيِئَةُ لِلشَّيْءِ . مِنَ الْمَجَازِ : التَّسْرِيبُ : " حُسْنُ
الْقِيَامِ عَلَى الْمَالِ " . وَفِي حَدِيثِ طَابِئَانَ : " يَأْكُلُونَ حَصِيدَهَا وَيَرَشَّحُونَ
خَصِيدَهَا " . تَرَشَّحَهُمْ لَهُ : قِيَامُهُمْ عَلَيْهِ وَإِصْلَاحُهُمْ لَهُ إِلَى أَنْ تَعُودَ ثَمَرَتُهُ
تَطْلُعُ كَمَا يُفْعَلُ بِشَجَرِ الْأَعْنَابِ وَالذَّخِيلِ . مِنَ الْمَجَازِ : التَّسْرِيبُ
وَالرَّشَّيْحُ : " لَحْسُ الطَّبَّيَّةِ " مَا عَلَى " وَلَدَهَا مِنَ الذُّدُوَّةِ " بِالضَّمِّ " .
سَاعَةَ تَلَدُّهُ " قَالَ : .

" أُمُّ " تُرَشِّحُ الْأَطْفَالَ وَرَشَّحَتْ الْأُمُّ وَلَدَهَا بِاللَّيِّنِ الْقَلِيلِ إِذَا
جَعَلَتْهُ فِي فِيهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى يَقْوَى عَلَى الْمَصِّ وَهُوَ التَّسْرِيبُ .
وَتَرَشَّحَ الْفَصِيلُ " إِذَا " قَوِيَ عَلَى الْمَشْيِ " مَعَ أُمِّهِ . وَأَرَشَّحَتْ النَّاقَةُ
وَالْمَرْأَةُ وَهِيَ مُرَشِّحٌ : إِذَا خَالَطَهَا وَلَدُهَا وَمَشَى مَعَهَا وَسَعَى خَلْفَهَا وَلَمْ
يُعْبِدْهَا . وَقِيلَ إِذَا قَوِيَ وَلَدُ النَّاقَةِ " فَهُوَ رَاشِحٌ وَأُمُّهُ مُرَشِّحٌ " وَقَدْ
رَشَّحَ رُشُوحًا . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ وَاسْتَعَارَهُ لَصِغَارِ السَّحَابِ : .
ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتُجِيلَ الْجَهَا ... مٌ وَاسْتَجْمَعَ الطَّيْفُ فِيهِ رُشُودًا وَالْجَمْعُ
رُشَّحٌ . قَالَ : .

فَلَمَّا انْتَهَى نَبِيُّ الْمَرَايِعِ أَرْزَمَعَتْ ... حُفُوفًا وَأَوْلَادُ الْمَصَايِفِ رُشَّحٌ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا وَضَعْتَ النَّاقَةَ وَلَدَهَا فَهُوَ سَلِيلٌ فَإِذَا قَوِيَ وَمَشَى فَهُوَ
رَاشِحٌ وَأُمُّهُ مُرَشِّحٌ فَإِذَا ارْتَفَعَ الرَّشْحُ فَهُوَ خَالٌ . وَقِيلَ : رَشَّحَتْ الْأُمُّ
وَلَدَهَا بِاللَّيِّنِ الْقَلِيلِ إِذَا جَعَلَتْهُ فِي فِيهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى يَقْوَى
عَلَى الْمَصِّ وَهُوَ التَّسْرِيبُ . وَرَشَّحَتْ النَّاقَةُ وَلَدَهَا وَرَشَّحَتْهُ وَأَرَشَّحَتْهُ :

وهو أن تَحْكُمَ أَصْلَ ذَنْبِيهِ وَتَدْفَعَهُ بِرَأْسِهَا وَتُقَدِّمَهُ وَتَقِفَ عَلَيْهِ حَتَّى
يَلْجَأَ حَقَّهَا . وَتَزَجَّيْهِ أَحْيَانًا أَيْ تُقَدِّمَهُ وَتَتَّبِعَهُ وَهِيَ رَاشِحٌ وَمُرْشِحٌ ؛
كُلُّ ذَلِكَ عَلَى النَّسَبِ . مِنَ الْمَجَازِ : " الرَّاشِحُ : مَا دَبَّ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَشَّاشِهَا
وَأَحْنَشِهَا . " الرَّشْحُ : " الْجَبَلُ يَنْدَى أَصْلُهُ " فَرُبَّمَا اجْتَمَعَ فِيهِ مَاءٌ
قَلِيلٌ فَإِنْ كَثُرَ سُمِّيَ وَشَلًّا " ج رَوَّاشِحٌ . وَ " الرَّاشِحُ أَيْضًا : مَا
رَأَيْتَهُ " كَالْعَرَقِ يَجْرِي خِلَالَ الْحِجَارَةِ " . وَتَقُولُ : كَمْ بَيْنَ الْفُرَاتِ الطَّافِحِ
وَالْوَشَلِ الرَّاشِحِ . " وَالرَّوَّاشِحُ : ثُعْلُ الشَّاةِ خَاصَّةً " وَفِي أَطْبَاؤِهَا . مِنَ
الْمَجَازِ : " هُوَ أَرَشِحٌ فُؤَادًا " أَيْ " أَذْكَى " كَأَنَّهُ يَرُشِحُ ذِكَاءً . مِنَ
الْمَجَازِ : يَنُوقُلَانِ " يَسْتَرْشِحُوهُ الْبَقُولَ " هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَفِي بَعْضِهَا :
النُّفْلُ " أَيْ يَنْتَظِرُونَ أَنْ يَطُولَ فَيَرْعَوْهُ . وَ " يَسْتَرْشِحُونَ " الْبُهْمَ :
يُرَبُّونَهُ لِيَكْبَرَ " . وَفِي غَالِبِ النَّسَخِ : الْبُهْمَى ذَلِكَ " الْمَوْضِعُ مُسْتَرْشِحٌ
" بضم الميم وفتح الشين . " وَاسْتَرْشِحَ الْبُهْمَى " : إِذَا " عَلَا وَارْتَفَعَ " .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
يُقَلِّبُ أَشْبَاهًا كَأَنَّ طُهورَهَا ... بِمُسْتَرْشِحِ الْبُهْمَى مِنَ الصَّخْرِ
صَرْدَحُ